

WORLD LAPAROSCOPY HOSPITAL

Advantages of laparoscopic hysterectomy

مزايا استئصال الرحم بالمنظار

هناك العديد من الجراحات النسائية التي إنتشرت فى العقد الأخير ومنها عمليات استئصال الرحم والذي يتم على أيدى طبيب متمكن ومتميز فى عمله، استئصال الرحم قد يكون فى عدة أشكال مثل إزالة عنق الرحم أو المبيضان أو قناتا فالوب، لذلك قد يكون استئصال الرحم جزئياً أو قد يكون استئصال كلى لذلك فإن تلك الجراحة تتطلب دقة كبيرة عند إجرائها، كانت تتم عمليات استئصال الرحم قديماً بالطرق التقليدية والتي تعتمد على شق فى البطن يتراوح طوله من 10 الى 20 سم وقد كانت لتلك الطريقة العديد من المخاطر التي قد تتعرض لها المريضة ولكن بفضل المناظير الطبية فإن عمليات استئصال الرحم أصبحت تتم بسهولة كبيرة مقارنة بما كانت عليه فى السابق.

كيف تتم عملية استئصال الرحم بالمنظار؟

يتم استئصال الرحم عن طريق ثلاثة الى أربعة ثقوب فى جدار البطن للمريضة وهى الثقوب التي يدخل منها المنظار الطبى الى جسم المريضة، هذه الثقوب لا يزيد قطرها عن واحد سنتيمتر، بعد ذلك يقوم الطبيب المعالج بإجراء الجراحة بمنتهى الدقة والحرص حتى لا يقوم بخدش أي من الأعضاء الداخلية لجسم المريضة، بعد إجراء الجراحة تستطيع المريضة ممارستها حياتها العادية بعد أقل من يومين أو فى نفس اليوم وذلك فى بعض الحالات الجيدة، كل ذلك يتم تحت إشراف الطبيب.

إن التكنولوجيا والعلم يطورون من الأساليب الطبية كل يوم لذلك فإن جراحة المناظير كانت لها فضل كبير فى عمليات استئصال الرحم والتي كانت تتم بشكل صعب فى السابق وكانت المريضة تشعر بالخوف عند إجراء الجراحة التقليدية ولكن بظهور تقنية استئصال الرحم بالمنظار فإن هناك الكثير من المميزات التي ظهرت وأهمها:-

1. قلة مدة الإقامة فى المستشفى فى حالات الجراحة بالمنظار والتي قد تستمر لمدة يوم واحد فقط مقارنة بالعمليات الجراحية التقليدية والتي يجب على المريضة الراحة فى المستشفى لمدة قد تصل الى أسبوع وذلك بسبب وجود جرح كبير فى منطقة البطن.

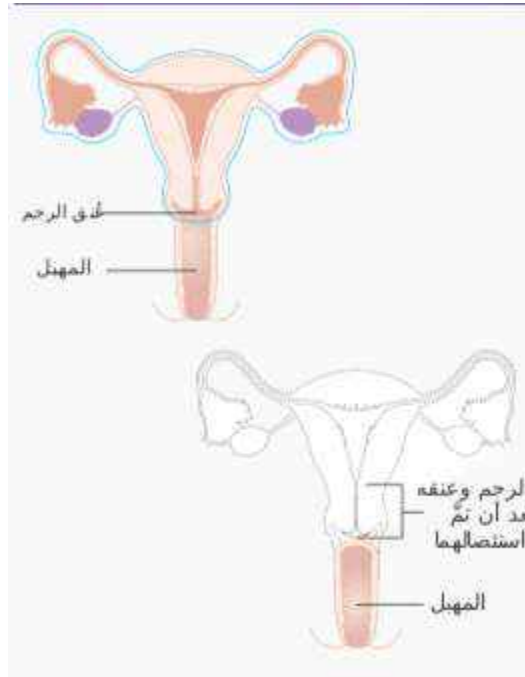
2. تحتاج المريضة في حالات الجراحة بالمنظار الى حوالى ثلاثة أيام للعودة لممارسة نشاطها اليومي واعمالها ولكن في حالات الجراحة التقليدية فإن المريضة تحتاج الى فترة ما بين أربعة أسابيع الى ستة أسابيع للعودة لممارسة نشاطها اليومي.

3. لا تشعر المريضة بألم كبير بعد إجراء العملية بالمنظار وذلك بسبب قلة عدد الفتحات في الجسم مقارنة بالطريقة التقليدية والتي تحتاج المريضة خلالها للحصول على مسكنات الألم من أجل التخلص من أوجاع ما بعد العملية.

4. ليس هناك أدنى احتمالية لوجود إلتهابات في مكان الجرح وذلك بسبب عدم وجود أي فتح في بطن المريضة ولكنها عبارة عن فتحات بسيطة تلتئم في غضون أيام، أما في حالات فتح جدار البطن للمريضة فإنها أكثر عرضة للإلتهابات لذلك فإن الطبيب المعالج يحرص دائماً على حفظ الجرح بعيداً عن أي ملوثات خلال فترة النقاهة الإبتدائية.

5. استئصال الرحم بالمنظار لا يشوة المنظر الخارجى لجسم المرأة حيث إنه عبارة عن فتحات صغيرة ولكن العمليات التقليدية بالتأكد تشوة جسم المرأة الخارجى.

6. التكلفة المادية المقررة لجراحة استئصال الرحم بالمنظار أقل بكثير من التكلفة التي تحتاجها العمليات التقليدية حيث تحتاج المريضة في تلك الحالة الى المكوث في المستشفى لمدة كبيرة حتى تستقر حالتها.



هناك الكثير من الأسباب التي تستدعي العديد من النساء لإجراء عمليات استئصال الرحم وفي الوقت الحالي فإن عمليات المنظار هي الأكثر شيوعاً في معظم دول العالم سواء في المراكز الطبية الكبيرة أو الصغيرة، أهم تلك الأسباب التي تُجبر المرأة على استئصال الرحم هي:-

1. تواجد أورام خبيثة وسرطانية في الرحم لذلك لابد من إزالته فوراً.

2. بعض أنواع نزيف الرحم الشديد قد تحتاج الى عمليات استئصال.

3. الهبوط أو التدلى المفاجئ للرحم.

4. في حالة سرطان المبيضين يكون الحل النهائي له هو إزالة الرحم.

معظم تلك الحالات يكون الحل الأمثل لها هو عملية المنظار والتي تضمن جودة كبيرة في إجراء العملية وتحفظ حد كبير من الأمان كما إنها غير مكلفة أو مؤلمة مقارنة بالطريقة التقليدية لإجراء العملية والتي تعتمد على فتح البطن بدرجة كافية للتمكن من استئصال الرحم، عملية استئصال الرحم باستخدام المنظار تتم من خلال منطقة المهبل حيث يتم عمل فتحات صغيرة في البطن ومنها الى مكان الرحم مع متابعة تحرك المنظار من خلال شاشة كبيرة توضح التفاصيل الصغيرة وتضمن عدم مساس كافة الأعضاء الداخلية.

استخدام المنظار في عمليات استئصال الرحم قد يعتبر خير أساسي ومفيد جداً في بعض الحالات المرضية والتي تحتاج الى التدخل السريع، أبرز تلك الحالات هي السرطانية، ونستطيع التأكد من ذلك من خلال طريقة العلاج من السرطان والتي تستلزم في البداية ضرورة إلتئام الجروح وإذا نظرنا الى طريقة المنظار التي لا تستدعي الى وجود فتح في جسم المريضة فإن تلك الفتحات تلتئم خلال أيام بسيطة مما يسرع من عملية البدء في العلاج الكيماوي كما أن فرصة حدوث إلتهابات بعد جراحات المنظار قليلة للغاية وهو مفيد جداً في علاج السرطان حيث ان الإلتهابات تؤخر من العلاج الكيماوي.

عمليات المنظار تقلل من فرص وجود إلتصاقات في جدار المعدة بعد إجراء عملية استئصال الرحم، كما أن المنظار في بعض الحالات التي قد لا تستدعي ضرورة استئصال الرحم ولكن تتطلب فقط تصحيحة أو تقويمه لذلك فإن المنظار يمكنه القيام بذلك دون حدوث أي تشوهات في جدار البطن وجسم المرأة، عمليات المنظار لا تؤثر أيضاً على حياة المرأة الزوجية بعد إجرائها بل إنها قد تحسنها الى الأفضل دون وجود أدنى مضاعفات لم تكن محسوبة.

عمليات استئصال الرحم باستخدام المنظار تشهد تطوراً ملحوظاً وهناك الكثير من الدراسات في ذلك الموضوع من أجل جعل تلك العملية تسير بشكل أيسر وأسهل، هناك العديد من العلماء الذين يطورون أنسجاً ألى من أجل إجراء عملية جراحية باستخدام المنظار، تشمل تلك التجربة على التوجيه الكامل لكافة أدوات المنظار وأجزاء المختلفة داخل جسم المريضة من أجل استئصال الجزء المراد كما يقوم الأنسان ألى بترجمة الخطوات المحفوظة بداخلة الى عملية جراحية متكاملة دون وجود أدنى فرصة لحصول خطأ ما.

هناك بعض التعليمات التي يجب على المرأة إتباعها بعد إجراء عملية استئصال الرحم بالمنظار وذلك من أجل حصولها على الشفاء الكامل، تتمثل تلك التعليمات فى الحصول على بعض مهدئات الألام ف الفترة الأولى فقط من أجل تخفيف الألم المحتمل بعد العملية ثم يجب عليها الراحة على الأقل لمدة أربعة وعشرين ساعة حتى يزول أثر المخدر من جسمها وبعد ذلك يمكنها تناول الطعام والشراب بصورة طبيعية، يجب تهيئة المريضة نفسياً بعد العملية حتى تتقبل الوضع الجديد حيث أن إحساس إزالة عضو من أعضاء الجسم وخصوصاً فى حالة ما إن كان ذلك العضو هو الرحم والمسئول عن إنجاب الأطفال فى المستقبل يُشكل ضغط نفسى على المريضة لذلك فإن التهيئة النفسية عامل أساسى فى العلاج بعد العملية، ينصح بعمليات المنظار عن غيرها فى حالات استئصال الرحم لأنها الأكثر حفاظاً على حياة المريضة.

Contact us

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)

Cyber City, Gurugram, Delhi, India

Dubai Healthcare City, Dubai, UAE

+91 9811416838, +97 1523961806

contact@laparoscopyhospital.com